

فوائد وأحكام في رمضان

25 رمضان

الفتوى من لم يختم القرآن يستمر في ختمه ثم يشرع من جديد

مقالة فضائل قيام رمضان

الاستشارة صيام المصاب بمرض الغدة الدرقية

قصص السلف من وصايا السلف

من ذاكرة التاريخ الشيخ إسماعيل صادق العدوي (إمام وخطيب جامع الأزهر السابق)

اخترنا لكم موقع الفتوى

فوائد وأحكام في رمضان

من لم يختم القرآن يستمر في ختمته ثم يشرع من جديد

الفتوى

السؤال

أنا امرأة أريد أن أختم القرآن في رمضان فما هي الطريقة؟ وأخشى أن لا أتمكن من ختمه. فهل يمكن أن أقرأ أجزاء من القرآن قبل رمضان ثم أختمه في رمضان؟ أم أن ختم القرآن في رمضان يشترط قراءته كاملاً في هذا الشهر؟

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد: فإن قراءة القرآن فيها من الخير الكثير وجزيل الأجر ما لا يخفى، أخرى إذا كانت في رمضان، ولكننا نقف على حديث أو أثر يدل على الأمر بالابتداء بالقراءة من بداية المصحف الشريف عند دخول رمضان أو التوقف عن متابعة الختم والرجوع إلى أول المصحف عند بداية رمضان، بل إنهم ذكروا استحباب مواصلة القراءة حتى يختم، فإذا ختم شرع في ختم أخرى. قال النووي في التبيان: يستحب إذا فرغ من الختم أن يشرع في ختم أخرى، فقد استحبه السلف. انتهى

وقد ذكر الفقهاء استحباب ختم القرآن في صلاة التراويح. قال في المغني: قال أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى: يقرأ بالقوم في شهر رمضان ما يخف على الناس ولا يشق عليهم؛ ولا سيما في الليالي القصار، والأمر على ما يحتمله الناس، وقال القاضي: لا يستحب النقصان عن ختمه في الشهر لیسع الناس جميع القرآن. انتهى

وعليه، فإن على الأخت الكريمة أن تستمر في ختمها، فإن ختمت قبل رمضان بدأت ختم أخرى، وإن لم تختم قبله أكملت ثم بدأت من جديد، فإن استطاعت أن تختم في رمضان فلا شك أن هذا هو الأفضل، وإن لم تستطع، فلا حرج في ذلك، لأن الختم ليس بواجب.

والله أعلم.

فوائد وأحكام في رمضان

مقالة فضائل قيام رمضان

قيام الليل من أفضل الطاعات، وأجل القربات، وهو سنة في سائر أوقات العام، ويتأكد في شهر رمضان المبارك، وقد جاءت النصوص من الكتاب والسنة بالحث عليه، والترغيب فيه، وبيان عظيم شأنه وثوابه عند الله ﷻ. ويستحب قيام الليل في رمضان وغيره، وفي رمضان أكد، لقوله ﷺ: (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) رواه البخاري. وقد مدح الله أهل الإيمان بجملة من الخصال والأعمال، وكان من أخص هذه الأعمال قيامهم الليل، ووصف الله المتقين بكثرة صلاتهم بالليل، واستغفارهم بالأسحار، فقال سبحانه: {إِنَّ الْمَتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ * كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الذاريات: 15-18].

وجاءت أحاديث نبوية كثيرة تبين فضائل قيام الليل، من ذلك أن قيام الليل عادة الصالحين، قال ﷺ: (عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم) رواه الحاكم.

وهي أفضل صلاة بعد الفريضة، فقد ثبت أن النبي ﷺ قال: (أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل) رواه مسلم.

وهي من أعظم أسباب إجابة الدعاء، ومغفرة الذنوب، عن عمرو بن عبسة رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، أي الليل أسمع؟ قال: (جوف الليل الآخر، فصل ما شئت، فإن الصلاة مشهودة مكتوبة) رواه أبو داود.

وصلاة الليل من موجبات دخول الجنة، وبلوغ الدرجات العالية فيها، قال ﷺ: (إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدّها الله لمن ألان الكلام، وأطعم الطعام، وتابّع الصيام، وصلى بالليل والناس نيام) رواه أحمد.

فاحرص -أخي المسلم- على أن يكون لك ورد من صلاة الليل، واحرص على صلاة التراويح في هذا الشهر الكريم، فقد قال ﷺ: (مَنْ قَامَ (صلاة التراويح) رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ). ولا تنصرف حتى ينصرف الإمام، ليحصل لك أجر قيام الليل كله، قال ﷺ: (من قام مع الإمام حتى ينصرف كُتِبَ له قيام ليلة) رواه الترمذي.

فوائد وأحكام في رمضان

الاستشارة

صيام المصاب بمرض الغدة الدرقية

السؤال

هل يمكن لمريض زيادة نشاط الغدة الدرقية الصيام في رمضان؟ وكيف يكون صيامه هل هو آمن مع وجود ضربات قلب سريعة، فأحياناً يستيقظ على ضربات قلب سريعة؟ وكيف يمكنه زيادة وزنه مع وجود إسهال يروح ويأتي مع مواظبة العلاج؟

الإجابة

الأخ الفاضل ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فمع إطالة كل رمضان يتساءل كثير من المرضى فيما إذا كانوا يستطيعون الصوم أم لا؟ وفيما إذا كان صيام رمضان يزيد من مرضهم سوءاً، أو يفاقم من أعراضهم أم لا؟ وكثير من المرضى من يريد الصيام، وهو لا يقوى عليه، أو قد يكون في صيامه عبء على مرضه.

ومرض فرط نشاط الغدة الدرقية ينجم عن إفراز كميات زائدة من هرمون الثيروكسين، ويشكو المريض عادة من تضخم في الغدة الدرقية (في أسفل الرقبة) ونقص في الوزن ورجفان وخفقان، ومن خصائص هذا المرض أن هناك زيادة في معدل الاستقلاب في الجسم، بحيث يتناول المريض كميات زائدة من الطعام، وعلى الرغم من ذلك ينقص الوزن بالإضافة إلى الأعراض الأخرى من عصبية زائدة وإسهال.

وطبعاً كل هذه الأعراض تعتبر عبئاً على المريض، وفي كتاب للدكتور حسان شمسي باشا - اسمه الدليل الطبي للمريض الصائم - يذكر فيه "أن مرضى فرط نشاط الغدة الدرقية يمكنه الصيام إن كانت حالته مستقرة بشرط استمرار أخذ الدواء".

وهذا يعني أن تقدر الأمور بنفسك، فإن رأيت أن هناك مشقة عليك بسبب أعراضك، وبسبب الإسهال، فعليك بالإفطار الآن، ومن ثم الصيام متى استقرت الأعراض؛ لأنك كما تعلم أن الأدوية تسيطر على الأعراض، ويمكن أن يعود الوضع للوضع الطبيعي بإذن الله.

وكما تعلم فإن الله رخص للمريض الذي يجد مشقة في الصيام أن يصوم بدلاً عنها متى تحسنت حالته، (والله يحب أن تؤتي رخصه كما تحب أن تؤتي عزائمه).

فأنت - يا أخي - اعزم وانو الصيام، واطلب من الله المعونة، ثم إن رأيت أن الأمر قد شق عليك فخذ بالرخصة وافطر؛ لأن الله لا يريد بعباده إلا الرحمة.

وبالله التوفيق.

فوائد وأحكام في رمضان

قصص
السلف

من وصايا السلف

المؤمنُ بحاجة دائمةٍ إلى النصيحة الصادقة والموعظة النافعة، التي تقوي الإيمان، وتُرَقِّق القلب، وتُوقِظ النَّفْسَ.. وسلفنا الصالح عُرِفوا بقوة إيمانهم ومحاسبتهم لأنفسهم، وقد أثار الله قلوبهم، وأجرى الحكمة على سنتهم، ومن ثم فوصاياهم درر ومصابيح تضيء لنا الطريق..

عن أبي المليح أن أبا بكر رضي الله عنه لما حضرته الوفاة أرسل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: إني أوصيك بوصية، إن أنت قبلتها عني: إن لله عز وجل حقًا بالليل لا يقبله بالنهار، وإن لله عز وجل حقًا بالنهار لا يقبله بالليل، وإنه عز وجل لا يقبل النافلة حتى تؤدَّى الفريضة، ألم تر إنما ثقلت موازينه في الآخرة باتباعهم الحق في الدنيا، وثقل ذلك عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا حقًا أن يثقل، ألم تر إنما خفت موازين من خفت موازينه في الآخرة باتباعهم الباطل في الدنيا، وخف ذلك عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا باطلاً، أن يخف."

وعن أبي سعيد الخدري قال: "عليك بتقوى الله، فإنه رأس كل شيء، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن، فإنه روحك في أهل السماء وذكرك في أهل الأرض، وعليك بالصمت إلا في حق، فإنك تغلب الشيطان."

وعن جندب بن عبد الله قال: "أوصيكم بتقوى الله، وأوصيكم بالقرآن، فإنه نور بالليل المظلم، وهدى بالنهار، فاعملوا به على ما كان من جهد وفاقه، فإن عرض لك بلاء فقدم مالك دون دينك، فإن تجاوز البلاء فقدم مالك ونفسك دون دينك، فإن المسلوب من سلب دينه، واعلم أنه لا فقر بعد الجنة، ولا غنى بعد النار."

يتبع ...

فوائد وأحكام في رمضان

تتمة ...

وقال الإمام موفق الدين البغدادي: "ينبغي أن تكون سيرتك سيرة الصدر الأول، فاقراً السيرة النبوية، وتتبع أفعال نبيك، واقتفِ آثاره وتشبه به ما أمكنك. من لم يحتمل ألم التعلم لم يذق لذة العلم، ومن لم يكدح لم يفلح. إذا خلوت من التعلم والتفكير فحرك لسانك بالذكر، خاصة عند النوم، وإذا حدث لك فرح بالدنيا فاذكر الموت وسرعة الزوال وكثرة المنغصات. وإذا حزبك أمر فاسترجع، وإذا اعترتك غفلة فاستغفر، واعلم أن للدين عبقا تدل على صاحبها، ونورا وضيئاً يشرف عليه ويدل عليه".

وقال الحسن البصري: "المؤمن أحسن الناس عملاً، وأشد الناس وجلاً، فلو أنفق جبلاً من مال، ما أمن العذاب، لا يزداد صلاحاً وبراً إلا ازداد خوفاً من ربه، والمنافق يقول: سواد الناس كثير، وسيغفر لي، ولا بأس عليّ، فيسيء العمل ويتمي على الله الأمانى".
وكتب إبراهيم بن أدهم إلى بعض إخوانه: "عليك بتقوى الله الذي لا تحل معصيته، ولا يرجى غيره، واتق الله، فإن من اتقى الله عز وقوي".

ومن الوصايا الجميلة بين سلمان الفارسي وأبي الدرداء، وقد آخى بينهم النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة، وبع د الفتوحات الإسلامية سكن أبو الدرداء الشام يعلم الناس، وسكن سلمان الكوفة يعلم الناس، وكتب أبو الدرداء إلى سلمان: "سلام عليك أما بعد: فإن الله رزقني بعدك مالاً وولداً، ونزلت الأرض المقدسة، فهلم إلى الأرض المقدسة، فكتب إليه سلمان: إن الأرض لا تقدر أحداً، وإنما يقدس الإنسان عمله، واعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد، ولكن الخير أن يعظم حلمك، وأن ينفعك علمك، اعمل كأنك ترى، واعدد نفسك في الموتي".

فوائد وأحكام في رمضان

من ذاكرة
التاريخ

الشيخ إسماعيل صادق العدوي (إمام وخطيب جامع الأزهر السابق)

ولد الشيخ إسماعيل صادق العدوي في بنى عدى التابعة لمركز منفلوط محافظة أسيوط في السادس من أغسطس عام 1934م. والتحق بالكتاب ليحفظ القرآن الكريم في سن صغيرة ثم انتقل للدراسة في معهد القاهرة الديني لمدة تسع سنوات وعرف بين أقرانه بلقب الشيخ المصارع حين حقق انتصارات عديدة في رياضة المصارعة باشتراكه في العديد من الدورات الرياضية ودرس في كلية الشريعة والقانون لمدة خمس سنوات حتى تخرج فيها عام 1964م ووقع الاختيار عليه إماماً وخطيباً للجامع الأزهر الشريف فحمل أمانة المنبر في عنقه داعياً إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة.

كان نائباً لرئيس رابطة أئمة العالم الإسلامي حيث طاف بجميع الدول العربية والأوربية لنشر الدعوة الإسلامية من خلال عقد الندوات والمؤتمرات الدينية وإيضاً وجوده الدائم في مصلحة السجون والقائه المحاضرات والتوعية الدينية للمسجونين ودوره البارز من قبل وزارة الأوقاف أثناء حرب أكتوبر ووجوده في مدن القناة وسط الجنود لتشجيع المقاتلين على الانتصار وكان الشيخ إسماعيل العدوي مرشحاً لمشيخة الأزهر لولا مرضه ووجوده في مستشفيات أمريكا. رحل شيخنا في الخامس والعشرين من رمضان 1418 هجرية الموافق يناير 1998م.



فوائد وأحكام في رمضان

موقع الفتوى

اختارنا
لكم

أنشئ إسلام ويب Islamweb أضخم موقع للفتوى على الإنترنت، يختص بمجال الإفتاء على الإنترنت، متميزاً بتقديم خدمة الفتاوى الشرعية في القضايا المختلفة، ويجب على المئات من الفتاوى بشكل يومي، تدور حول القضايا الإسلامية المختلفة، من عبادات ومعاملات وأحوال شخصية، ويشرف عليه فريق عمل من المتخصصين في مختلف العلوم الشرعية، حيث تمر الفتوى عبر الموقع للإجابة عليها والمطابقة والتوزيع والتحرير والمراجعة الأولى والثانية ثم التدقيق اللغوي ثم النشر ضماناً لجودة الفتوى من ناحية الحكم الشرعي ومناسبتها للسؤال.

